

برنامج إرشادي للوعي الصحي من جائحة كورونا باستخدام الوسائط المتعددة وأثره علي أطفال الصم وضعاف السمع

❖ د / محمد نبيل يوسف أحمد

مستخلص البحث :

هدف البحث إلي تصميم برنامج إرشادي للوعي صحي باستخدام الوسائط المتعددة لأطفال الصم وضعاف السمع خلال جائحة كورونا و التعرف على تأثير البرنامج المقترح على الوعي الصحي لأطفال الصم وضعاف السمع خلال جائحة كورونا ، و استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة بإجراء القياسين (القبلي - البعدي) نظراً لملائمته لطبيعة البحث ، وقام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم وضعاف السمع) والمتدردين على مدرسة الامل للصم وضعاف السمع بنات بالفيوم ، وبلغ عدد العينة (30) طالبة ، وكانت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين (القبلي - البعدي) للبرنامج المقترح علي تحسين الوعي الصحي لذوي الإحتياجات الخاصة من الصم وضعاف السمع خلال جائحة كورونا في محور (التثقيف الصحي والتغذية) و وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين (القبلي - البعدي) للبرنامج المقترح علي تحسين الوعي الصحي لذوي الإحتياجات الخاصة من الصم وضعاف السمع خلال جائحة كورونا في محور (سلوكيات صحية خارج المنزل) .

A multimedia program for health awareness of the coronavirus pandemic and its impact on deaf and hard of hearing children

Dr . Mohamed Nabil Youssef Ahmed

Abstract:

The research aimed to design a health awareness guidance program using multimedia for deaf and hard of hearing children during the Corona pandemic and to identify the impact of the proposed program on the health awareness of deaf and hard of hearing children during the Corona pandemic. The researcher used the experimental approach by designing one experimental group by conducting two measurements (pre-post – pre-post). Due to its suitability to the nature of the research, the researcher deliberately selected the research sample from people with special needs (the deaf and hard of hearing) who attended Al Amal School for the Deaf and Hard of Hearing Girls in Fayoum, and the sample number reached (30) students, The most important results were the presence of statistically significant differences between the two measurements (pre-post) of the proposed program to improve health awareness for people with special needs who are deaf and hard of hearing during the Corona pandemic in the axis (health education and nutrition), and the presence of statistically significant differences between the two measurements (pre-post)) for the proposed program to improve health awareness for people with special needs who are deaf and hard of hearing during the Corona pandemic in the axis (Healthy Behaviors Outside the Home).

برنامج إرشادي للوعي الصحي من جائحة كورونا باستخدام الوسائط المتعددة وأثره علي أطفال الصم وضعاف السمع

❖ د / محمد نبيل يوسف أحمد

مقدمة ومشكلة البحث :

تتزايد أهمية الوعي الصحي مع زيادة الكثافة السكانية في العالم وارتفاع نسبة الأمراض المعدية والمزمنة وزيادة نسبة الوفيات المصاحبة لها ، ويُعدُّ الوعي الصحي أداةً لتعزيز الصحة وعاملاً هاماً لمساعدة الإنسان على الاستمتاع بصحة جيدة، ويمثل عنصراً هاماً في تحقيق التغيير الإيجابي في سلوك الأفراد والمجتمعات. تأتي أهمية الوعي الصحي من أهمية دوره في حماية المجتمع من الأمراض التي لا يمكن التحصين منها إلا من خلال تحسين صحة الأفراد عن طريق زيادة الوعي والتثقيف الصحي لجميع الأفراد .

ويشير "بحري صابر (٢٠٢٠م)" الي أنه في الآونة الأخيرة ، زاد الاهتمام بالمرض والصحة بين جميع أفراد المجتمع، وخاصة في ظل انتشار جائحة كورونا. وقد أدى انتشار هذه الجائحة إلى اتخاذ العديد من الإجراءات الاحترازية بهدف الحد من انتشار الفيروس، ومن بينها اتباع الحجر المنزلي الذي يلزم جميع الأفراد بالبقاء في منازلهم. وقد يؤثر هذا الحجر المنزلي على الصحة، ولذلك فإن الصحة تعتبر مسؤولية الفرد في المقام الأول. إما أن يحافظ عليها ويسعى لتحقيق التكامل الصحي، أو أن يهملها مما يؤدي به إلى الهلاك. (٢ - ١٢)

وتشير " منظمة الصحة العالمية WHO (٢٠١٩ م) الي أنه أصبح التثقيف الصحي ضرورة مجتمعية هامة، لدعم أفراد المجتمع على تحسين سلوكهم بما يحفظ صحتهم ووقايتهم من انتشار الأمراض والعادات غير الصحية ورفع

مستوى

❖ مدرس دكتور بقسم علوم الصحة الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة بني سويف

الرعاية لدى كافة شرائح المجتمع ، و تم تحويل الثقافة الصحية إلى إحدى علوم المعرفة التي تعتمد على الاتجاهات التربوية الحديثة ووسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم من أجل تعزيز المستوى الصحي للأفراد والمجتمعات. تولي الدول المتقدمة اهتمامًا خاصًا برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم الخدمات الصحية لهم بغض النظر عن نوع الإعاقة التي يعانون منها، سواء كانت ناتجة عن أسباب مرضية أو وراثية أو نتيجة للحوادث والحروب ، و تم إنشاء مستشفيات علاجية ومؤسسات اجتماعية ومراكز تأهيلية خصيصًا لرعاية هؤلاء الأفراد وتقديم الخدمات الصحية اللازمة لهم في جميع الجوانب. (٥)

و يعد التنقيف الصحي أساسيًا في الوقاية من الأمراض وتعزيز الصحة ، ويساهم في زيادة المعرفة والمعلومات ، وتوجيه السلوكيات الصحية وتغييرها.

و في السنوات الأخيرة، تطورت مفاهيم التنقيف الصحي لتصبح علمًا يستخدم النظريات السلوكية والتربوية وأساليب الاتصال ووسائل التعليم ومبادئ الإعلام لتحسين الصحة الفردية والجماعية. (٥)

ويوضح ماكنزي **Mckenzie, J** و نيجر **Neiger** (٢٠١٨ م) إلى أن عملية التنقيف الصحي هي عملية تعليم وتعلم تهدف إلى تعديل السلوك الصحي لتحقيق حالة صحية أفضل ، ففي الماضي، كان التنقيف الصحي يقتصر على إرشاد المرضى، ولكن مع التطور الحاصل في جميع جوانب الحياة، تطور مفهوم التنقيف الصحي ليصبح هدفه الأساسي رفع المستوى الصحي والاجتماعي للفرد والمجتمع. وبالتالي، أصبح التنقيف الصحي من أهم مجالات الصحة العامة الحديثة، ومن أهم أهداف التنقيف الصحي تغيير مفاهيم الأفراد وفهم ما يتعلق بالصحة ومساعدتهم على إدراك مفهوم الصحة الحديثة. كما يهدف التنقيف الصحي إلى تقويم العادات والسلوكيات غير المرغوب فيها وتعويضها بعادات وسلوكيات صحية. ولتحقيق أهداف التنقيف الصحي، يجب أن يكون شاملاً لجميع الجوانب المحيطة بالفرد، مثل

الاهتمام بالشخصية واتباع العادات السليمة في الأكل والشرب والنظافة والاهتمام بالتغذية السليمة وممارسة الأسس الوقائية من الأمراض ومكافحتها. (٩)

كما يشير " وليد محمد عبدالحليم (٢٠٢٠ م) الي أنه تمركزت جهود الدول في التصدي للجائحة من خلال تعزيز استعداد النظم الصحية لمواجهة تفاقم الأزمة ورفع مستوى الوعي الصحي لدى الأفراد من خلال اتخاذ التدابير الوقائية للحد من انتشار العدوى. وقد ساهمت الإرشادات الصحية التي تم تقديمها من خلال وسائل الإعلام المختلفة في نشر الوعي والمعلومات الصحية المتعلقة بجائحة كورونا، مما أثر بشكل كبير في زيادة وعي الفرد وشعوره بالمسؤولية وضرورة الالتزام والمشاركة والابتعاد عن القلق. كما ساعدت في تبني الأفراد للسلوكيات الصحية في تصرفاتهم وتعاملهم خلال انتشار تلك الجائحة . (٦ - ٥٣٨)

و تكمن مشكلة البحث في أن الأطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة يعانون من مشكلات صحية كثيرة بجانب الإعاقه ويرجع ذلك الي عدم كفاية الوعي الصحي لديهم ، وممارستهم سلوكيات صحية خاطئة مما يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالعديد من الأمراض ، كذلك نقص الوعي الصحي لدي أولياء أمورهم في كيفية التعامل معهم وتوجيههم صحياً نحو صحتهم .

ومن خلال الخبرات العلمية و عمل الباحث كأخصائي لتأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصه بالعديد من المراكز ومن خلال ملاحظته الدائمة لهؤلاء الأطفال وجد ان قلة المعرفة والفهم للمعلومات الصحية يؤدي إلي الإصابة ببعض الأمراض التي يمكن تجنبها من خلال الوعي الصحي بتلك الأمراض وكيفية وقاية أنفسهم منها ، وقد يؤدي نقص المعرفة إلي انتاج هؤلاء الأطفال لبعض انماط السلوك الغير مجدي نتيجة لقلة معرفتهم وفهمهم لبعض المفاهيم والأسس الصحية السليمة ومع تزايد أعداد ذوي الإحتياجات الخاصة بشكل ملحوظ وكبير وخاصة في الأونة الأخيرة من العصر

الحديث و حرص المجتمع الدولي والمنظمات العالمية ومنظمات حقوق الانسان علي أن يأخذ ذوي الإحتياجات الخاصة نصيبهم من الرعاية والإهتمام والحقوق والواجبات وكذلك مع التطور التكنولوجي المنتشر وارتباط الاطفال بالوسائل التكنولوجية الحديثة و دور الوسائط المتعددة في نشر الوعي الصحي بين الأفراد وتميئة وحيث أن فيروس كورونا المستجد أثار أزمة صحية عالمية كان لها أثر كبير في تغيير أنماط حياة الأفراد وأساليب معيشتهم فكان لابد من العمل علي نشر الوعي الصحي بين الأفراد وخاصة فئات ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة الصم وضعاف السمع بهدف مواجهة هذه الجائحة وعدم انتشارها ، مما دفع الباحث في التفكير في تصميم برنامج إرشادي للوعي الصحي من جائحة كورونا بإستخدام الوسائط المتعددة وأثره علي أطفال الصم وضعاف السمع .

هدف البحث

يهدف البحث إلي: _

١. تصميم برنامج إرشادي للوعي صحي بإستخدام الوسائط المتعددة لأطفال الصم وضعاف السمع خلال جائحة كورونا .
٢. التعرف على تأثير البرنامج المقترح على الوعي الصحي لأطفال الصم وضعاف السمع خلال جائحة كورونا .

فروض البحث

- (١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين (القبلي - البعدي) للبرنامج المقترح علي تحسين الوعي الصحي لذوي الإحتياجات الخاصة من الصم وضعاف السمع خلال جائحة كورونا.

المصطلحات الواردة في البحث

البرنامج الإرشادي

هو برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية؛ لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة، فردياً وجماعياً، لجميع من تضمهم المؤسسة؛ بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعلق ولتحقيق التوافق النفسي داخل المؤسسة وخارجها، ويقوم بتخطيطه وتنفيذه وتقييمه لجنة وفريق عمل من المسؤولين المؤهلين . (٣) - (٤٩٩)

الوعي الصحي

هو ترجمة المعارف والمعلومات والخبرات الصحية الى انماط سلوكية صحية سليمة تؤدي إلى رفع مستوي الثقافة الصحية للأفراد بما يكفل لهم حياة صحية سليمة بعيدة كل البعد عن الإصابة بالأمراض وذلك بإتباع الأساليب التربوية المتنوعة . (٥)

الوسائط المتعددة

مصطلح واسع الانتشار يشير إلى استعمال ودمج عدة وسائط مختلفة مثل (النص، الصوت، الرسومات، الصور المتحركة، الفيديو، والتطبيقات التفاعلية) لتقديم المحتوى بطريقة تفاعلية لتحقيق هدف أو عدة أهداف محددة المعلومات . (١٠)

الصم وضعاف السمع

هم الأفراد اللذين يعانون من بعض المشاكل التي تعيق قدرتهم على استخدام جهاز السمع أو تقليل قدرتهم على سماع الأصوات المختلفة ، وتتفاوت إعاقاة السمع في شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة التي تسبب ضعف في السمع إلى الدرجات الشديدة جداً التي تؤدي إلى صمم . (٥)

خطوات البحث :

- قام الباحث بالإطلاع علي الدراسات الاجنبية والعربية المرتبطة بالوعي الصحي لأطفال الصم

وضعاف السمع من جائحة كورونا بإستخدام الوسائط المتعددة (١) ، (٤) ، (٦) ، (٧) ، (٨)

- إعداد إستمارة لجمع بيانات عينة البحث

- تصميم استمارة استطلاع رأي الخبراء حول استمارة قياس الوعي الصحي

- تصميم استمارة لقياس الوعي الصحي لافراد العينة مرفق (٤)
- عمل الدراسة الإستطلاعية
- إجراء القياس القبلي لعينة البحث
- تصميم برنامج الوعي الصحي بإستخدام الوسائط المتعددة مرفق (٦)
- تطبيق البرنامج الارشادي للوعي الصحي علي عينة البحث
- إجراء القياس البعدي لعينة البحث
- عمل المعالجات الإحصائية لنتائج البحث

خطة وإجراءات البحث

منهج البحث: -

إستخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحده وذلك بإجراء القياس القبلي و البعدي لملائمة لطبيعة البحث

مجتمع البحث:

مدرسة الامل للصم وضعاف السمع بنات بالفيوم ، ويبلغ عدد الطالبات (173) طالبة من المرحلة الإعدادية الي الثانوية وتم حصر مجتمع البحث في الفئة العمرية (١٤-١٦) سنة ويبلغ عددهم (٨٤) طالبة .

عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من ذوي الاحتياجات الخاصه (الصم وضعاف السمع) والمترددتين على مدرسة الامل للصم وضعاف السمع بنات بالفيوم، وبلغ عدد العينة (30) طالبة تقاربت أعمارهم بين (١٤-١٦) سنه، بنسبة (٣٥.٧ %) من مجتمع البحث، بالإضافة الي (١٢) طالبة من خارج العينة الأساسية ومن داخل مجتمع البحث للعيه الاستطلاعية بنسبة (١٤.٢٨ %) .

ن=٣٠

جدول (١) توصيف مجتمع وعينة البحث

التصنيف	عدد المجتمع	العينة الأساسية	العينة الاستطلاعية
العدد	٨٤	٣٠	12
النسبة المئوية	%١٠٠	%٣٥.٧	14.28%

توصيف عينة البحث

المتغيرات	السن	العدد	النسبة المئوية
السن	١٤	٥	%١٦.٦٦
	١٥	١٥	%٥٠
	١٦	١٠	%٣٣.٣٣
المجموع		٣٠	%١٠٠

شروط اختيار العينة

- أن تكون من ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم وضعاف السمع) من الفئة العمرية ١٤-١٦ سنة ويكون هناك تقارب في مقياس السمع لدي جميع أفراد البحث .
- أن تخلو العينة من أي اعاقات أخرى غير (الصم وضعف السمع) والتي تتعارض مع تطبيق البرنامج.
- عدم اشتراك الافراد في أي تجارب أخرى أو برامج أخرى أثناء فترة إجراء البحث.

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث :

قام الباحث بالتأكد من مدي إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث من المجموعة التجريبية في ضوء متغيرات الطول و الوزن و السن و درجة الإعاقة السمعية

جدول (٢)

المتوسط الحسابي و الوسيط والإنحراف المعياري ومعامل الإلتواء للمتغيرات الوصفية قيد الدراسة ن = ٣٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الإنحراف المعياري	الإلتواء
السن	سنه	١٥.١٦	١٥.٠٠	0.698	-0.240
الطول	سم	١٥٣.٣٣	١٥٣.٠٠	٣.٣٢	.205
درجة الإعاقة السمعية	ديسيبل	٩٤.٦٦	٩٤.٥٠	٢.٤٢	٠.١٠٨
الوزن	كجم	49.16	٤٩.٠٠	2.10	-0.021

يتضح من الجدول رقم (٢) المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ومعامل الإلتواء للمتغيرات الوصفية قيد البحث ويتضح أن معامل الإلتواء ينحصر ما بين (± 3) مما يدل على إعتدالية البيانات وخضوعها للمنحني الإعتدالي .

وسائل وأدوات جمع البيانات:

بناءً على الدراسات النظرية المتعلقة بالبحث ومتطلباته، قام الباحث بإجراء مسح مرجعي للدراسات والأبحاث العلمية السابقة والمراجع المتخصصة التي تناولت المحاور الأساسية لهذا البحث. تم تحديد أهم القياسات والاختبارات المتداولة والمناسبة ومن ثم فقد استخدم الباحث الأدوات التالية:-

الأدوات والأجهزة المستخدمة:

- شاشة عرض .
- فيديو الوسائط المتعددة.

وسائل جمع البيانات:

- استمارات استطلاع رأي الخبراء حول استمارة قياس الوعي الصحي: تم استطلاع رأي الخبراء وعددهم (٥) متخصصين في مجال الصحة الرياضية مرفق (٥) وذلك بهدف التعرف على مدى صلاحية الأبعاد المقترحة ومناسبتها لعينة البحث وذلك في صورة استبيان وقد تم تحديد الأبعاد التي اتفق عليها السادة الخبراء بنسبة تراوحت (٨٠% - ١٠٠%) واستبعاد الأبعاد التي حققت نسبة أقل من (٨٠%)

- استمارة لقياس الوعي الصحي لأفراد العينة: حيث قام الباحث بتحليل الصفحات العلمية والمراجع والدراسات العربية والاجنبية المتخصصة في مجال الوعي الصحي لجائحة كورونا وذلك بهدف تصميم الاستمارة والتعرف علي ابعادها ، و قام الباحث بتحديد وصياغة أبعاد الاستبيان

جدول (٣) استجابات الخبراء حول محور التثقيف الصحي والتغذية ن = ٥

الإستجابة				محور التثقيف الصحي والتغذية	المحور الاول
النسبة	غير موافق	النسبة	موافق		
٠%	٠	١٠٠%	٥	احرص علي تتجنب تناول الأطعمة المصنعة في ظل انتشار جائحة كورونا.	التثقيف الصحي والتغذية
٢٠%	١	٨٠%	٤	اغسل يدي جيدا بالماء والصابون لمدة ٢٠ ثانية قبل تحضير وتناول الطعام.	
٠%	٠	١٠٠%	٥	احرص على تناول الطعام المطهي على درجة الحرارة الموصي بها في ظل انتشار جائحة كورونا.	
٢٠%	١	٨٠%	٤	أفضل تناول الأطعمة الطازجة.	
٠%	٠	١٠٠%	٥	أفضل تناول الفواكه والخضروات والبقوليات.	
١٠%	١	٨٠%	٤	اتجنب الطهي الزائد للخضروات والفواكه.	
٠%	٠	١٠٠%	٥	أفضل تناول الخضروات أو الفواكه التي لا تحتوي على ملح أو سكر كثير.	
٠%	٠	١٠٠%	٥	احرص على شرب من ٨-١٠ أكواب من الماء يوميا.	
٠%	٠	١٠٠%	٥	اتناول الأطعمة الصحية المجففة أو المعلبة كبديل حين لا تتوافر الأطعمة الطازجة في ظل انتشار جائحة كورونا.	
٢٠%	١	٨٠%	٤	أتناول الشاي والكافيين.	
٠%	٠	١٠٠%	٥	اتجنب تناول الطعام خارج المنزل.	
٠%	٠	١٠٠%	٥	أتناول الحليب ومنتجاته خالية الدسم أو قليلة الدسم.	
٠%	٠	١٠٠%	٥	أكثر من تناول المشروبات الغازية والعناصر المركزة.	
٢٠%	١	٨٠%	٤	اعاني من أمراض سوء التغذية.	
٠%	٠	١٠٠%	٥	أتناول الأطعمة التي تحتوي على الحديد وفيتامينات.	
٠%	٠	١٠٠%	٥	أتناول المشروبات السكرية والكافيين طوال اليوم أثناء جائحة كورونا.	
٠%	٠	١٠٠%	٥	اهتم بالجانب الغذائي أثناء إجراءات الحجر الاحترازية المتعلقة بجائحة كورونا.	
٠%	٠	١٠٠%	٥	احافظ على تناول الغذاء الصحي المتوازن أثناء انتشار جائحة كورونا.	
٠%	٠	١٠٠%	٥	احرص على تناول أغذية تساعد على الوقاية ورفع المناعة من فيروس كورونا المستجد	
٠%	٠	١٠٠%	٥	اشعر بالاكنتاب في أوقات كثيره أثناء جائحة كورونا.	
٢٠%	١	٨٠%	٤	اعاني من مشاكل في الهضم أثناء جائحة كورونا.	
٠%	٠	١٠٠%	٥	أتناول المسكنات إذا وصفها الطبيب في أثناء جائحة كورونا.	
٠%	٠	١٠٠%	٥	احرص على تناول الأطعمة التي تحتوي على العسل والليمون والثوم.	

يوضح جدول (٣) آراء الخبراء حول محور التثقيف الصحي والتغذية ويتضح من الجدول أن نسب الموافقة تراوحت بين (٨٠% : ١٠٠%) وهي أكبر من أو تساوي أقل نسبة دالة ولا يوجد اي عبارات اقل من ٨٠% وبالتالي لا يوجد تعديل في عبارات المحور .

ن = ٥

جدول (٤) استجابات الخبراء حول محور سلوكيات صحية خارج المنزل

الإستجابة				محور سلوكيات صحية خارج المنزل	المحور الثالث
النسبة	غير موافق	النسبة	موافق		
٠%	٠	١٠٠%	٥	اعلم بالتوصيات الخاصة بالبقاء بالمنزل وعدم الخروج إلا للضرورة القصوى أثناء جائحة كورونا.	سلوكيات صحية خارج المنزل
٢٠%	١	٨٠%	٤	استعمل وسائل المواصلات العامة في التنقل أثناء جائحة كورونا.	
٠%	٠	١٠٠%	٥	ارتدي الكمامة وأنا خارج المنزل أثناء جائحة كورونا.	
٠%	٠	١٠٠%	٥	استعمل مطهر كحولي لليدين وأنا خارج المنزل أثناء جائحة كورونا.	
٠%	٠	١٠٠%	٥	اغسل ملابسك بمجرد العودة الى المنزل وتعريضها الحرارة الشمس أثناء جائحة كورونا.	
٠%	٠	١٠٠%	٥	اغسل يدي بالماء والصابون بصورة مستمرة وعلى فترات مختلفة على مدار اليوم أثناء جائحة كورونا.	
٠%	٠	١٠٠%	٥	أصافح زملائي بالعمل وأقاربي أثناء جائحة كورونا.	
٠%	٠	١٠٠%	٥	إذا شعرت بحاجة إلى السعال أو العطس، اقوم بتغطية الفم والأنف بواسطة باطن المرفق أثناء جائحة كورونا.	
٠%	٠	١٠٠%	٥	اتخلص من المناديل الورقية التي استخدمها بإلقائها في صناديق القمامة أثناء جائحة كورونا.	
٢٠%	١	٨٠%	٤	اقوم بفحص درجة حرارتي بشكل دوري على مدار اليوم أثناء جائحة كورونا.	
٠%	٠	١٠٠%	٥	اشارك المطهرات التي توضع على اليد مع الأصدقاء أثناء جائحة كورونا.	
٠%	٠	١٠٠%	٥	اذهب للاستحمام بعد العودة الى المنزل مباشرة أثناء جائحة كورونا.	
٠%	٠	١٠٠%	٥	اتجنب الاتصال المباشر مع الأشخاص والمصابين بعدوي أثناء جائحة كورونا.	
٢٠%	١	٨٠%	٤	اتجنب استخدام جهاز الهاتف المحمول للأشخاص الآخرين أثناء جائحة كورونا.	

يوضح جدول (٤) آراء الخبراء حول محور التنقيف الصحي والتغذية ويتضح من الجدول أن نسب الموافقة تراوحت بين (٨٠% : ١٠٠%) وهي أكبر من أو تساوي أقل نسبة دالة ولا يوجد اي عبارات اقل من ٨٠% وبالتالي لا يوجد تعديل في عبارات المحور .

التجربة الاستطلاعية :-

في ضوء مشكلة البحث والمنهج المستخدم قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية قبل تنفيذ البرنامج المقترح وذلك يوم الأربعاء الموافق ١٣/١٠/٢٠٢١ على عينة قوامها (١٢) طالبة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية بهدف :-

- تحديد مدي ملائمة وصلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في البرنامج والقياسات.
- التأكد من صلاحية أماكن تنفيذ البرنامج.
- تحديد مدي ملائمة المحاور والعبارات للبرنامج.

- تصميم استمارة خاصة بتسجيل بيانات وقياسات البحث.

صدق الاتساق الداخلي و الثبات :

أ-صدق الاختبار: -

حساب معامل الاتساق الداخلي

والتي تم حصرها في محورين وهما:

المحور الاول/ (محور التثقيف الصحي والتغذية)

المحور الثاني / (سلوكيات صحية خارج المنزل)

من خلال:

- معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل محور في الاستمارة

- معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستمارة كما يوضح جدولي (٤)، (٥)

جدول (٥) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل محور استمارة العينة ن=٣٠

المحور الثاني		المحور الاول	
قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة
.715	36	.895	1
.891	37	.961	2
.852	38	.936	3
.892	39	.961	4
.892	40	.961	5
.647	41	.933	6
.647	42	.929	7
.913	43	.961	8
.647	44	.936	9
.875	45	.961	10
.806	46	.961	11

.779	47	.961	12
.806	48	.936	13
.779	49	.969	14
		.961	15
		.969	16
		.901	17
		.969	18
		.961	19
		.969	20
		.969	21
		.969	22
		.701	23

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ٨ = ٠.٦٤٣

يتضح من جدول (٥) وجود معاملات ارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ذات دلالة إحصائية، حيث جاءت قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية، مما يدل على صدق الاستمارة .

جدول (٦) معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لاستمارة العينة ن = ٣٠

معامل الارتباط	ع	م	معايير الاستبيان
.990	16.04854	57.0000	المحور الاول/ (محور التنقيف الصحي والتغذية)
.946	5.82046	36.9000	المحور الثاني / (سلوكيات صحية خارج المنزل)
1	41.21812	182.6000	الدرجة الكلية

ينضح من جدول (٦) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل محور والمجموع الكلي للاستمارة لدى العينة قيد البحث مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لمحاو الاستمارة.

ثبات الاختبار: بعد التأكد من صدق الاستمارة تم حساب معاملات الثبات باستخدام معامل ثبات (الفا كرونباخ)، ومعامل

التجزئة النصفية (سبيرمان براون). ويوضح ذلك جدول (٧)

جدول (٧) معامل ثبات الاستمارة باستخدام (الفا كرونباخ)، ومعامل التجزئة النصفية (سبيرمان براون) ن = ٣٠

البيان	القيمة
معامل الارتباط بين الجزئين	.970
معامل جتمان	.980
معامل الفا كرونباخ الجزء الاول	.986
معامل الفا كرونباخ الجزء الثاني	.975

يتضح من جدول (٧) ان معامل الارتباط بين الجزئين (٠.٩٧٠) وهي قيمة مرضية لقبول ثبات استمارة العينة

تنفيذ اجراءات البحث

القياس القبلي:

قام الباحث بإجراء القياس القبلي (استبيان) لعينة البحث في مدرسة الامل للصم وضعاف السمع بنات بالفيوم يوم الاثنين الموافق ١٠/١٨/٢٠٢١ م لقياس درجة الوعي الصحي عن جائحة كورونا قبل تطبيق البرنامج الارشادي المقترح .
تصميم برنامج الوعي الصحي باستخدام الوسائط المتعددة

تصميم البرنامج المقترح:

قام الباحث بتصميم فيديوهات بالاستعانة بالوسائط المتعددة المتوفرة على الموقع الالكتروني لمنظمة الصحة العالمية كما قام باستخدام برامج المونتاج لتصميم فيديوهات يوضح من خلالها المعلومات الصحية المتعلقة بجائحة كورونا كما قام الباحث بمساعدة اخصائية لغة الإشارة بعمل ترجمه للفيديوهات للغة الإشارة لتسهيل فهم الوسائط المتعددة لفئة الصم وضعاف السمع .

خطوات تصميم الفيديو

١- قام الباحث بجمع الوسائط المتعددة من خلال موقع منظمة الصحة العالمية <https://www.who.int/ar> (١١)

٢- قام الباحث بإجراء تصميم عام للفيديوهات باستخدام برنامج المونتاج.

٣- قام الباحث بعمل تسجيل صوتي للفيديوهات من خلال عبارات توضح معلومات متعلقة بالبرنامج الإرشادي الصحي.

٤- قام الباحث بالاستعانة بأخصائية لغة الإشارة لترجمه للفيديوهات للغة الإشارة.

إجراءات تنفيذ البرنامج علي العينة المستهدفة :

قام الباحث بتطبيق البرنامج الإرشادي الصحي على المجموعة التجريبية خلال الفترة الزمنية من الاثنين الموافق ٢٠٢١/١٠/١٨ م إلى يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/١/١٠ م ، بواقع عدد (13 أسبوع) بواقع جلسة واحده في الأسبوع حيث تراوحت مدتها ٤٠ - ٤٥ دقيقة للجلسة و تمت الجلسات داخل احدي القاعات التدريسية داخل المدرسة و المجهزة بشاشة عرض حتي يتم عرض الفيديوهات الارشادية لجائحة كورونا عليها ، و تناولت الفيديوهات (اسباب الاصابة بفيروس كورونا - الأعراض - المضاعفات - طرق العلاج - طرق الوقاية - العادات الصحية السليمة في التعامل مع المصابين) .

القياس البعدي :

قام الباحث بإجراء القياس البعدي (استبيان) علي مجموعة البحث التجريبية ، وذلك عقب انتهاء تنفيذ البرنامج وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/١/١٠ م ، لقياس درجة الوعي الصحي عن جائحة كورونا بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المقترح .

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

تم استخدام المعاملات الإحصائية المناسبة لطبيعة و احتياجات البحث وتم الاستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS

جدول (٨)

النسب المئوية ، الوزن الترجيحي ، ٢٤ لاراء عينة البحث للقياسات القبلية في المحورالاول
(محورالتثقيف الصحي والتغذية)
ن=٣٠

م	العبارات	اوافق		الي حد ما		لا اوافق		الوزن الترجيحي	الترتيب	٢٤
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	احرص علي تتجنب تناول الأطعمة المصنعة في ظل انتشار جائحة كورونا.	11	%36.67	11	%36.67	8	%26.67	%70.00	8	0.60
2	اغسل يديي جيدا بالماء والصابون لمدة ٢٠ ثانية قبل تحضير وتناول الطعام.	12	%40.00	12	%40.00	6	%20.00	%73.33	6	2.40
3	احرص على تناول الطعام المطهي على درجة الحرارة الموصي بها في ظل انتشار جائحة كورونا.	11	%36.67	12	%40.00	7	%23.33	%71.11	7	1.40
4	أفضل تناول الأطعمة الطازجة.	10	%33.33	10	%33.33	10	%33.33	%66.67	9	0.00
5	أفضل تناول الفواكه والخضروات والبقوليات.	13	%43.33	13	%43.33	4	%13.33	%76.67	4	5.40
6	اتجنب الطهي الزائد للخضروات والفواكه.	11	%36.67	11	%36.67	8	%26.67	%70.00	8	0.60
7	أفضل تناول الخضروات أو الفواكه التي لا تحتوي على ملح أو سكر كثير.	12	%40.00	12	%40.00	6	%20.00	%73.33	6	2.40
8	احرص على شرب من ٨-١٠ أكواب من الماء يوميا.	11	%36.67	12	%40.00	7	%23.33	%71.11	7	1.40
9	اتناول الأطعمة الصحية المجففة أو المعلبة كبديل حين لا تتوفر الأطعمة الطازجة في ظل انتشار جائحة كورونا.	18	%60.00	7	%23.33	5	%16.67	%81.11	3	*9.80
10	أتناول الشاي والكافيين.	12	%40.00	13	%43.33	5	%16.67	%74.44	5	3.80
11	اتجنب تناول الطعام خارج المنزل.	10	%33.33	9	%30.00	11	%36.67	%65.56	10	0.20
12	أتناول الحليب ومنتجاته خالية الدسم أو قليلة الدسم.	9	%30.00	10	%33.33	11	%36.67	%64.44	11	0.20
13	أكثر من تناول المشروبات الغازية والعصائر المركزة.	4	%13.33	4	%13.33	22	%73.33	%46.67	15	*21.60
14	اعاني من أمراض سوء التغذية.	2	%6.67	5	%16.67	23	%76.67	%43.33	16	*25.80
15	أتناول الأطعمة التي تحتوي علي الحديد وفيتامينات.	9	%30.00	11	%36.67	10	%33.33	%65.56	10	0.20

*10.40	12	%51.11	%60.00	18	%26.67	8	%13.33	4	أتناول المشروبات السكرية والكافيين طوال اليوم أثناء جانحة كورونا.	16
4.20	4	%76.67	%20.00	6	%30.00	9	%50.00	15	اهتم بالجانب الغذائي أثناء إجراءات الحجر الاحترازية المتعلقة بجانحة كورونا.	17
*8.60	3	%81.11	%10.00	3	%36.67	11	%53.33	16	احافظ على تناول الغذاء الصحي المتوازن أثناء انتشار جانحة كورونا.	18
*15.80	1	%85.56	%10.00	3	%23.33	7	%66.67	20	احرص على تناول أغذية تساعد على الوقاية ورفع المناعة من فيروس كورونا المستجد	19
*25.80	16	%43.33	%76.67	23	%16.67	5	%6.67	2	اشعر بالانتاب في أوقات كثيره أثناء جانحة كورونا.	20
*15.80	14	%47.78	%66.67	20	%23.33	7	%10.00	3	اعاني من مشاكل في الهضم أثناء جانحة كورونا.	21
*15.00	13	%50.00	%66.67	20	%16.67	5	%16.67	5	أتناول المسكنات اذا وصفها الطبيب في أثناء جانحة كورونا.	22
*11.40	2	%83.33	%6.67	2	%36.67	11	%56.67	17	احرص على تناول الأطعمة التي تحتوي علي العسل والليمون والثوم.	23

*- ٢٣ دال عند مستوى ٠.٠٥ = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٨) انه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين استجابات عينة البحث في المحور الاول (محور التنقيف الصحي والتغذية) في العبارات ارقام (٢٣،١٩،١٨،٩) ولصالح استجابة وافق داله احصائيا حيث جاءت بنسب تراوحت ما بين (%81.11-85.56)، ولصالح استجابة لا وافق داله احصائيا في العبارات (13،14،16،20،21) حيث جاءت بنسب تراوحت ما بين (%43.33-51.11)، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في العبارات ارقام (١٧،١٥،١٢،١١،١٠،٨،٧،٦،٥،٤،٣،٢،١)

جدول (٩) النسب المئوية، الوزن الترجيحي، ٢٣ لا راء عينة البحث للقياسات القبلية في عبارات محور

(سلوكيات صحية خارج المنزل) ن=٣٠

٢٣	الترتيب	الوزن الترجيحي	لا وافق		الي حد ما		وافق		العبارات	م
			%	ك	%	ك	%	ك		
0.00	8	%66.67	%33.33	10	%33.33	10	%33.33	10	اعلم بالتوصيات الخاصة بالبقاء بالمنزل وعدم الخروج إلا	1

للضرورة القصوى أثناء جانحة كورونا.										
2.40	9	%60.00	%46.67	14	%26.67	8	%26.67	8	استعمل وسائل المواصلات العامة في التنقل أثناء جانحة كورونا.	2
4.20	6	%73.33	%30.00	9	%20.00	6	%50.00	15	ارتدي الكمامة وأنا خارج المنزل أثناء جانحة كورونا.	3
2.40	6	%73.33	%20.00	6	%40.00	12	%40.00	12	استعمل مطهر كحولي لليدين وأنا خارج المنزل أثناء جانحة كورونا.	4
0.60	7	%70.00	%30.00	9	%30.00	9	%40.00	12	اغسل ملابسي بمجرد العودة الى المنزل وتعريضها لحرارة الشمس أثناء جانحة كورونا.	5
*15.00	1	%83.33	%16.67	5	%16.67	5	%66.67	20	اغسل يدي بالماء والصابون بصورة مستمرة وعلى فترات مختلفة على مدار اليوم أثناء جانحة كورونا.	6
*13.40	10	%48.89	%63.33	19	%26.67	8	%10.00	3	أصافح زملائي بالعمل وأقاربي أثناء جانحة كورونا.	7
*6.20	2	%78.89	%13.33	4	%36.67	11	%50.00	15	إذا شعرت بحاجة إلى السعال أو العطس، أقوم بتغطية الفم والأنف بواسطة باطن المرفق أثناء جانحة كورونا.	8
*15.00	1	%83.33	%0.00	0	%50.00	15	%50.00	15	اتخلص من المناديل الورقية التي استخدمها بالقائها في صناديق القمامة أثناء جانحة كورونا.	9
*6.20	2	%78.89	%16.67	5	%30.00	9	%53.33	16	اقوم بفحص درجة حرارتي بشكل دوري على مدار اليوم أثناء جانحة كورونا.	10
5.40	5	%76.67	%13.33	4	%43.33	13	%43.33	13	اشارك المطهرات التي توضع على اليد مع الأصدقاء أثناء جانحة كورونا.	11
5.00	3	%77.78	%16.67	5	%33.33	10	%50.00	15	اذهب للاستحمام بعد العودة الى المنزل مباشرة أثناء جانحة كورونا.	12
5.60	4	%77.78	%13.33	4	%40.00	12	%46.67	14	اتجنب الاتصال المباشر مع الأشخاص والمصابين بعدوي أثناء جانحة كورونا.	13
*6.20	2	%78.89	%13.33	4	%36.67	11	%50.00	15	اتجنب استخدام جهاز الهاتف المحمول للأشخاص الآخرين أثناء جانحة كورونا.	14

* كا ٢١ دال عند مستوى ٠.٠٥ = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٩) انه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين استجابات عينة البحث في محور ((سلوكيات صحية

خارج المنزل)) في جميع العبارات غيرداله احصائيا، ماعدا العبارة رقم (٧) لصالح استجابة لا وافق داله احصائيا

حيث جاءت بنسبه بلغت (48.89%)، العبارات ارقام (٤، ١٠، ٩، ٨، ٦) لصالح استجابة وافق داله احصائيا حيث جاءت

بنسب تراوحت ما بين (78.89%، 83.33%).

عرض النتائج

جدول (١٠)
النسب المئوية، الوزن الترجيحي، ك٢٠ لا راء عينة البحث للقياسات البعدية في المحور الاول
(محور التثقيف الصحي والتغذية)
ن=٣٠

ك٢٠	الترتيب	الوزن الترجيحي	لا اوافق		الي حد ما		اوافق		العبارات	م
			%	ك	%	ك	%	ك		
1.40	14	72.22%	23.33%	7	36.67%	11	40.00%	12	احرص علي تتجنب تناول الأطعمة المصنعة في ظل انتشار جائحة كورونا.	1
*15.80	5	85.56%	10.00%	3	23.33%	7	66.67%	20	اغسل يدي جيدا بالماء والصابون لمدة ٢٠ ثانية قبل تحضير وتناول الطعام.	2
*12.80	6	84.44%	6.67%	2	33.33%	10	60.00%	18	لا على تناول الطعام المطهي على درجة الحرارة الموصي بها انتشار جائحة كورونا.	3
*25.80	2	90.00%	6.67%	2	16.67%	5	76.67%	23	أفضل تناول الأطعمة الطازجة.	4
*18.60	4	86.67%	10.00%	3	20.00%	6	70.00%	21	أفضل تناول الفواكه والخضروات والبقوليات.	5
*9.80	9	81.11%	16.67%	5	23.33%	7	60.00%	18	اتجنب الطهي الزائد للخضروات والفواكه.	6
*6.20	10	78.89%	13.33%	4	36.67%	11	50.00%	15	أفضل تناول الخضروات أو الفواكه التي لا تحتوي على ملح أو سكر كثير.	7
*15.20	6	84.44%	13.33%	4	20.00%	6	66.67%	20	احرص على شرب من ٨-١٠ أكواب من الماء يوميا.	8
*9.80	9	81.11%	16.67%	5	23.33%	7	60.00%	18	اتناول الأطعمة الصحية المجففة أو المعلبة كبديل حين لا تتوافر الأطعمة الطازجة في ظل انتشار جائحة كورونا.	9
3.80	13	74.44%	16.67%	5	43.33%	13	40.00%	12	اتناول الشاي والكافيين.	10
*34.20	1	93.33%	3.33%	1	13.33%	4	83.33%	25	اتجنب تناول الطعام خارج المنزل.	11
3.80	12	75.56%	16.67%	5	40.00%	12	43.33%	13	اتناول الحليب ومنتجاته خالية الدسم أو قليلة الدسم.	12
*21.60	17	46.67%	73.33%	22	13.33%	4	13.33%	4	أكثر من تناول المشروبات الغازية والعصائر المركزة.	13
*25.80	19	43.33%	76.67%	23	16.67%	5	6.67%	2	اعاني من أمراض سوء التغذية.	14
*12.60	7	83.33%	13.33%	4	23.33%	7	63.33%	19	اتناول الأطعمة التي تحتوي علي الحديد وفيتامينات.	15
*10.40	15	51.11%	60.00%	18	26.67%	8	13.33%	4	اتناول المشروبات السكرية والكافيين طوال اليوم أثناء جائحة كورونا.	16

4.20	11	76.67%	20.00%	6	30.00%	9	50.00%	15	اهتم بالجانب الغذائي أثناء إجراءات الحجر الاحترازية المتعلقة بجائحة كورونا.	17
*9.80	8	82.22%	10.00%	3	33.33%	10	56.67%	17	احافظ على تناول الغذاء الصحي المتوازن أثناء انتشار جائحة كورونا.	18
*21.80	3	87.78%	10.00%	3	16.67%	5	73.33%	22	احرص على تناول أغذية تساعد على الوقاية ورفع المناعة من فيروس كورونا المستجد	19
*25.80	19	43.33%	76.67%	23	16.67%	5	6.67%	2	اشعر بالاعتناء في أوقات كثيره أثناء جائحة كورونا.	20
*25.40	18	44.44%	76.67%	23	13.33%	4	10.00%	3	اعاني من مشاكل في الهضم أثناء جائحة كورونا.	21
*18.20	16	48.89%	70.00%	21	13.33%	4	16.67%	5	أتناول المسكنات اذا وصفها الطبيب في أثناء جائحة كورونا.	22
*12.80	6	84.44%	6.67%	2	33.33%	10	60.00%	18	احرص على تناول الأطعمة التي تحتوي علي العسل والليمون والثوم.	23

*- ٢٤ دال عند مستوى ٠.٠٥ = ٥.٩٩

يتضح من جدول (١٠) انه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين استجابات عينة البحث في المحور الاول (محور التثقيف الصحي والتغذية) في جميع العبارات ولصالح استجابة اوافق داله احصائيا حيث جاءت بنسب تراوحت ما بين (93.33%-78.89%)، ولصالح استجابة لا اوافق داله احصائيا في العبارات (13،14،16،20،21) حيث جاءت بنسب تراوحت ما بين (51.11%-43.33%)، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في العبارات ارقام (1،10،12،17)

جدول (١١) النسب المئوية، الوزن الترجيحي، ٢٤ لا راء عينة البحث للقياسات البعدية في عبارات المحور الثاني

ن = ٣٠

(سلوكيات صحية خارج المنزل)

٢٤	الترتيب	الوزن الترجيحي	لا اوافق		الي حد ما		اوافق		العبارات	م
			%	ك	%	ك	%	ك		
*12.80	6	84.44%	6.67%	2	33.33%	10	60.00%	18	اعلم بالتوصيات الخاصة بالبقاء بالمنزل وعدم الخروج إلا للضرورة القصوى أثناء جائحة كورونا.	1
3.80	11	57.78%	43.33%	13	40.00%	12	16.67%	5	استعمل وسائل المواصلات العامة في التنقل أثناء جائحة كورونا.	2
*30.20	3	92.22%	3.33%	1	16.67%	5	80.00%	24	ارتدي الكمامة وانا خارج المنزل أثناء جائحة كورونا.	3
*15.80	5	85.56%	10.00%	3	23.33%	7	66.67%	20	استعمل مطهر كحولي لليدين وأنا خارج المنزل أثناء جائحة كورونا.	4

0.60	10	70.00%	30.00%	9	30.00%	9	40.00%	12	اغسل ملابسي بمجرد العودة الى المنزل وتعريضها لحرارة الشمس أثناء جانحة كورونا.	5
*21.80	4	87.78%	10.00%	3	16.67%	5	73.33%	22	اغسل يدي بالماء والصابون بصورة مستمرة وعلى فترات مختلفة على مدار اليوم أثناء جانحة كورونا.	6
*21.80	12	45.56%	73.33%	22	16.67%	5	10.00%	3	أصافح زملائي بالعمل وأقاربي أثناء جانحة كورونا.	7
*33.80	3	92.22%	6.67%	2	10.00%	3	83.33%	25	إذا شعرت بحاجة إلى السعال أو العطس، اقوم بتغطية الفم والأنف بواسطة باطن المرفق أثناء جانحة كورونا.	8
*34.20	2	93.33%	3.33%	1	13.33%	4	83.33%	25	اتخلص من المناديل الورقية التي استخدمتها بالقائها في صناديق القمامة أثناء جانحة كورونا.	9
*6.20	7	78.89%	16.67%	5	30.00%	9	53.33%	16	اقوم بفحص درجة حرارتي بشكل دوري على مدار اليوم أثناء جانحة كورونا.	10
3.80	9	75.56%	16.67%	5	40.00%	12	43.33%	13	اشارك المطهرات التي توضع على اليد مع الأصدقاء أثناء جانحة كورونا.	11
5.00	8	77.78%	16.67%	5	33.33%	10	50.00%	15	اذهب للاستحمام بعد العودة الى المنزل مباشرة أثناء جانحة كورونا.	12
*48.80	1	97.78%	0.00%	0	6.67%	2	93.33%	28	اتجنب الاتصال المباشر مع الأشخاص والمصابين بعدوي أثناء جانحة كورونا.	13
*33.80	3	92.22%	6.67%	2	10.00%	3	83.33%	25	اتجنب استخدام جهاز الهاتف المحمول للأشخاص الآخرين أثناء جانحة كورونا.	14

* كا ٢ دال عند مستوى ٠.٠٥ = ٥.٩٩

يتضح من جدول (١١) انه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين استجابات عينة البحث في محور ((سلوكيات صحية خارج المنزل)) في جميع العبارات ولصالح استجابة اوافق داله احصائيا حيث جاءت بنسب تراوحت ما بين (-78.89% 97.78%)، العبارة رقم (٧) لصالح استجابة لا اوافق داله احصائيا حيث جاءت بنسبه بلغت (45.56%)، ماعدا العبارات (١٢،١١،٥،٢) غير داله احصائيا.

مناقشة النتائج: -

من خلال عرض النتائج السابقة ومن خلال اهداف وفروض البحث للتعرف على تأثير البرنامج الارشادي الصحي من جانحة كورونا باستخدام الوسائط المتعددة علي أطفال الصم وضعاف السمع ، توصل الباحث الي نتائج جيدة ذات تأثير علي المتغيرات قيد الدراسة حيث يتضح من الجداول (٨ - ٩ - ١٠ - ١١) انه توجد فروق ذات

دلالة معنوية بين استجابات عينة البحث في المحاور (محور التنقيف الصحي والتغذية) و محور (سلوكيات صحية خارج المنزل). وهو ما يتفق مع فرض البحث بأنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين (القبلي - البعدي) للبرنامج علي تحسين الوعي الصحي لذوي الإحتياجات الخاصة من الصم وضعاف السمع

يتضح من جدول (١٠) انه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين استجابات عينة البحث في المحور الاول (محور التنقيف الصحي والتغذية) في جميع العبارات ولصالح استجابة اوافق داله احصائيا حيث جاءت بنسب تراوحت ما بين (78.89%-93.33%)، ولصالح استجابة لا اوافق داله احصائيا في العبارات (13,14,16,20,21) حيث جاءت بنسب تراوحت ما بين (43.33%-51.11%)، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في العبارات ارقام (1,10,12,17) ، ويعزو الباحث أن التحسن يعود الي الارشادات الصحية المقدمة من خلال الوسائط المتعددة للوعي الصحي من جائحة كورونا والتي ساهمت في رفع وعيهم وشعورهم بالمسئولية وضرورة الالتزام والمشاركة والبعد عن القلق كما ساعدت في اتباعهم للسلوكيات الصحية في تصرفاتهم وتعاملهم أثناء تلك الفترة ومن خلال تلك النتائج يري الباحث أن عملية التنقيف الصحي لذوي الاحتياجات الخاصة يجب أن تستند علي الواقع الذي يعيش فيه المعاق فعلاً ، وهو ما يتفق مع دراسة " وليد محمد عبد الحليم " (٢٠٢٠م) (٦) والتي تهدف لمعرفة تأثير وسائل الإعلام علي التوعية الأسرية لمواجهة فيروس كورونا Covid-19 حيث يحدث التأثير نتيجة تقديم معلومات عن الفيروس وإنتاج برامج طبية وثقافية للمواجهة ونجاح الحظر للمواطنين من خلال حملة " ألزم بيتك " و أنه يجب تقديم كافة الدعم المعنوي والمادي لوسائل الإعلام لتنفيذ التأثير الإيجابي الفعال لمواجهة فيروس كورونا Covid-19 ، الاهتمام بحملات منظمة وندوات ثقافية لأفراد المجتمع والأسر لبيان خطورة الأنماط السيئة لاستخدام السلوكيات غير الصحيحة والمؤدية لإنتشار الفيروس. و يتضح من جدول (١١) انه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين استجابات عينة البحث

في محور (سلوكيات صحية خارج المنزل) في جميع العبارات ولصالح استجابة اوافق داله احصائيا حيث جاءت بنسب تراوحت ما بين (97.78%-78.89%)، العبارة رقم (٧) لصالح استجابة لا اوافق داله احصائيا حيث جاءت بنسبه بلغت (45.56%)، ماعدا العبارات (١٢،١١،٥،٢) غير داله احصائيا، ، ويعزو الباحث أن التحسن يعود الي الارشادات الصحية المقدمة من خلال الوسائط المتعددة للوعي الصحي من جائحة كورونا والتي ساهمت في رفع وعيهم وشعورهم بالمسئولية وضرورة الالتزام والمشاركة والتي أكدت علي أن زيادة الثقافة الصحية و الاهتمام بالنظافة الشخصية واكتساب العادات الصحية السليمة و التوقف عن ممارسة العادات الصحية الخاطئة تساهم في تعزيز الوعي الصحي ، وهو ما تاكده دراسة " مرتضي البشير عثمان ، خالد عبد الحفيظ محمد " (٢٠٢٠م) (٤) علي أهمية وسائل التواصل المختلفة في زيادة الوعي الصحي للوقاية من فيروس كورونا المستجد، و ارتفاع نسب التفاعل ومشاركة الأخبار الخاصة بعدد الإصابات بفيروس كورونا ، و زيادة الاهتمام من جانب وزارة الصحة بشبكات التواصل الاجتماعي في نشر رسائل التوعية الصحية للوقاية من فيروس كورونا من خلال الوسائط المتعددة المختلفة (صور - فيديوهات)، المحافظة علي استمرارية نشر الأخبار عن حالات الإصابة بفيروس كورونا حتي يزداد وعي المواطنين بسرعة انتشار الفيروس ، والبحث عن أساليب جذب جديدة تزيد من فاعلية الصورة الثابتة في رسائل التوعية الصحية المصورة ، الاهتمام بزيادة رسائل التوعية الصحية التي يستخدم فيها الفيديو، الاهتمام بزيادة نشر الرسائل التي مصدرها كادر صحي متخصص، والاهتمام برسائل الوعي الصحي التي تحد من الشائعات لزيادة الوعي الصحي للوقاية من فيروس كورونا ، وهذا يتفق مع كلا من دراسة أحمد سمير سعد زغلول (٢٠٢٠) (١) والتي هدفت الي تصميم برنامج ارشادي صحي ومعرفة أثره علي تحسين درجة الوعي الصحي من خلال تصميم استبيان للوعي الصحي للممارسين للنشاط الرياضي من الجنسين أثناء جائحة كورونا و استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام القياسين (القبلي - البعدي) علي مجموعة تجريبية واحدة لملائمة لطبيعة البحث وتم اختيار مجتمع البحث من

الممارسين للنشاط الرياضي من اجل الصحة وعددهم (١٦٤ ممارس) والذين تتراوح أعمارهم (٣٠ - ٤٠) واختار العينة بالطريقة العمدية العشوائية وكان قوامها (١٢٠ ممارس) ، تم تقسيمهم الي(١٠٠ ممارس) عينة اساسية بواقع (٧٥ ممارس و ٢٥ ممارسة) ، (٢٠ ممارس) للعينة الاستطلاعية وكانت من اهم النتائج تأثير الارشادات الصحية المقترحة في تحسين الوعي الصحي لدي المشاركين بالبرنامج ، و كذلك دراسة " وليد محمد عبد الحليم " (٢٠٢٠م)(٦) والتي هدفت الي التعرف علي مدي إسهام الوسائل الإعلامية في التنبؤ وزيادة الوعي لمواجهة فيروس كورونا، الكشف عن الفروق المرتبطة بمتغير السن في درجات الوعي لمواجهة فيروس كورونا إعلامية ، واستخدم الباحث المنهج المسحي ، واشتملت عينة البحث علي ٥٠٠ فرد من أرباب الأسر ، وكان من أهم الاستنتاجات التي تم التوصل إليها تأثير وسائل الإعلام علي التوعية الأسرية لمواجهة فيروس كورونا Covid-١٩ ، وجود علاقة دالة احصائية بين تأثير وسائل الإعلام ووعي الأسر لمواجهة فيروس كورونا ، يحدث التأثير نتيجة تقديم معلومات عن الفيروس وإنتاج برامج طبية وثقافية لمواجهة ونجاح الحظر للمواطنين من خلال حملة " ألزم بيتك " ، وكان من أهم التوصيات أنه يجب تقديم كافة الدعم المعنوي والمادي لوسائل الإعلام لتنفيذ التأثير الإيجابي الفعال لمواجهة فيروس كورونا Covid-١٩ ، الاهتمام بحملات منظمة وندوات ثقافية أفراد المجتمع والأسر البيان خطورة الأنماط السيئة لاستخدام السلوكيات غير الصحيحة والمؤدية لإنتشار الفيروس ، و كذلك دراسة " مرتضي البشير عثمان ، خالد عبد الحفيظ محمد " (٢٠٢٠م)(٤) و التي هدفت الي التعرف على أهمية صفحة فيسبوك بالموقع الرسمي لوزارة الصحة في نقل المعلومات في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد ، محاولة التعرف علي مصدر رسائل صفحة فيسبوك بالموقع الرسمي لوزارة الصحة عن فيروس كورونا المستجد ، وكانت العينة المستخدمة هي عينة الحصر الشامل للرسائل في صفحة فيسبوك بالموقع الرسمي لوزارة الصحة ، وكان من أهم الاستنتاجات التي تم التوصل إليها أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الصحي للوقاية من فيروس كورونا المستجد، ارتفاع نسب التفاعل

ومشاركة الأخبار الخاصة بعدد الإصابات بفيروس كورونا ، وكان من أهم التوصيات زيادة الاهتمام من جانب وزارة الصحة بشبكات التواصل الاجتماعي في نشر رسائل التوعية الصحية للوقاية من فيروس كورونا ، المحافظة علي استمرارية نشر الأخبار عن حالات الإصابة بفيروس كورونا حتي يزداد وعي المواطنين بسرعة انتشار الفيروس ، البحث عن أساليب جديدة تزيد من فاعلية الصورة الثابتة في رسائل التوعية الصحية المصورة ، الاهتمام بزيادة رسائل التوعية الصحية التي يستخدم فيها الفيديو، الاهتمام بزيادة نشر الرسائل التي مصدرها كادر صحي متخصص، والاهتمام برسائل الوعي الصحي التي تحد من الشائعات لزيادة الوعي الصحي للوقاية من فيروس كورونا ، و بناءً علي ما سبق يثبت صحة الفرض بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين (القبلي - البعدي) للبرنامج علي تحسين الوعي الصحي لذوي الإحتياجات الخاصة من الصم وضعاف السمع .

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث وفي حدود خطة البحث وإجراءاته أمكن التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين (القبلي - البعدي) للبرنامج المقترح علي تحسين الوعي الصحي لذوي الإحتياجات الخاصة من الصم وضعاف السمع خلال جائحة كورونا في محور (التثقيف الصحي والتغذية) .
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين (القبلي - البعدي) للبرنامج المقترح علي تحسين الوعي الصحي لذوي الإحتياجات الخاصة من الصم وضعاف السمع خلال جائحة كورونا في محور (سلوكيات صحية خارج المنزل) .

التوصيات: في ضوء ما توصل اليه الباحث من نتائج البحث يقترح التوصيات الآتية:

١. تطبيق البرنامج الإرشادي الصحي المعد من قبل الباحث وتنفيذه على مراحل اخري سنية لما له من تأثير على اتجاهاتهم الصحية وخاصة ما تم اثناء جائحة كورونا.
٢. ادخال برامج الجرافيك والهيبرميديا على البرامج الصحية وتزويدها في المدارس لشد وجذب التلاميذ للممارسات الصحية السليمة وخاصة لفئة الصم وضعاف السمع وباقي الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة.
٣. تدريب مدرسين و اخصائيين صحيين وضرورة وجود اخصائيين صحيين في المدارس .

المراجع

المراجع العربية

- 1 أحمد سمير سعد زغلول (٢٠٢٠) : برنامج إرشادي علي مستوي الوعي الصحي لدي الممارسين للنشاط الرياضي جائحة كورونا (كوفيد - ١٩) : المجلة العلمية العدد ٩٠ الجزء ٣
- 2 بحري صابر ابراهيم (٢٠٢٠) : إدارة ازمة فيروس كورونا من خلال تعزيز الصحة النفسية مجلة العلوم الاجتماعية - المركز الديمقراطي العربي ألمانيا- برلين، العدد، ١٣ مارس ٢٠٢٠ "
- 3 حامد عبدالسلام زهران (٢٠٠٥) : التوجيه والإرشاد النفسي (ط٤). القاهرة: عالم الكتب
- 4 مرتضي البشير عثمان ، خالد عبد الحفيظ محمد (٢٠٢٠) : وسائل التواصل الاجتماعي وتعزيز الوعي الصحي للوقاية من فيروس كورونا دراسة تطبيقية، مجلة الدراسات الاعلامية المركز الديمقراطي العربي - برلين - ألمانيا- العدد الحادي عشر مايو ٢٠٢٠.
- 5 منظمة الصحة العالمية World Health Organization (٢٠١٩) : التنقيف من أجل الصحة، دليل التنقيف الصحي في مجال الرعاية الصحية الأولية،المكتب الإقليمي لشرق البحر المتوسط الاسكندرية.
- 6 وليد محمد عبد الحليم (٢٠٢٠) : تأثير وسائل الإعلام علي التوعية الأسرية لمواجهة فيروس كورونا Covid-١٩ " دراسة ميدانية، مجلة الدراسات الإعلامية - المركز الديمقراطي العربي

- برلين - ألمانيا - العدد الحادي عشر مايو ٢٠٢٠.

المراجع الأجنبية :

- ٧ Alejandro Carriedo, José A. Cecchini (2020) : Resilience and physical activity in people under home isolation due to COVID-19: A preliminary evaluation, Mental Health and Physical Activity , Volume 19, October 2020, 100361 .
- ٨ Cui Yan Wang , Ziqi Xu, Giang T. V (2020) : The impact of COVID-19 pandemic on physical and mental health of Asians: A study of seven middle-income countries in Asia ,doi.org/10.1371/journal.pone.0246824
- ٩ Mekenzie, J ., Neiger (2013) : Planning, Implementing, and Evaluating , Health Promotion Programs pp.3 .7th edition
- ١٠ Solomon, A.W, Patrick C. Uwajeh, (2004) The BENEFITS OF DIGITAL MULTIMEDIA AS A TEACHING AND LEARNING AID IN ARCHITECTURAL DESIGN STUDIOS, International Journal of Current Research Vol. 8, Issue, 09, pp.39210-39217,

موقع الكتروني

<https://www.who.int/ar>

<https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/>

<https://journals.bmj.com/>